ISSN-L :2617-3158
P-ISSN :2710-107X
E-ISSN :2710-0324

DOI:10.52840

أبحاث

مجلة علمية محكمة ربع سنوية

تصدرها كلية التربية بالحديدة – جامعة الحديدة

(المجلد العاشر - العدد الأول - مارس ٢٠٢٣)

www.abhath-ye.com

أبحـــاث

مجلة علمية محكمة ربع سنوية

P-ISSN: 2710-107X

E-ISSN: 2710-0324

/https://site.abhath-ye.com

المجلد العاشر ـ العدد الأول (مارس ٢٠٢٣م)

أبحـــــاث

مجلة علمية محكمة ربع سنوية تصدرها كلية التربية بالحديدة – جامعة الحديدة
متخصصة في نشر الأبحاث المحكمة في مجال العلوم الإنسانية، التي لم يسبق نشرها.

ما ينشر في المجلة يعبر عن آراء الباحثين، ولا يعبر عن رأي المجلة أو هيئة التحرير

حقوق الطبع محفوظة لكلية التربية بالحديدة – جامعة الحديدة
ولا يجوز نسخ المجلة لأغراض تجارية
رقم الإيداع بدار الكتب في صنعاء ٢٠١٤/٢٠١م

توجه المراسلات باسم سكرتير التحرير عبر إيميل المجلة أو عبر العنوان البريدي:
الجمهورية اليمنية – جامعة الحديدة – كلية التربية ـ مجلة أبحـــــــاث
ص.ب (٣١١٤)
الموقع الإلكتروني:
https://site.abhath-ye.com/
البريد الإلكتروني:
info@abhath-ye.com

الدعم الفني التقني: أ.د. سالم الوصابي

تمت الطباعة بواسطة/ الحكيمي للطباعة والنشر
الحديدة ـ شارع فلسطين
تلفون: ٧٧٧٤٧٩٥٩٦ ٩٦٧+

الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية
ARABIC CITATION INDEX

Humanindex
قاعدة معلومات العلوم الإنسانية

Ref. No. 2020J01
DOI: 10.18576/20201346
اتحاد الجامعات العربية
جامعة الحديدة
شهادة عضوية ٢٠٢٠
2020 Membership Certificate
مجلة: مجلة أبحاث – كلية التربية – جامعة الحديدة
Journal: Abhath Journal -College of Education - University of Hodeidah
أ.د. محمود عبد العاطي
مدير معامل التأثير العربي

شهادة رقم (500-2021)
معامل التأثير العربي
اتحاد الجامعات العربية
مجلة أبحاث
ISSN: 2617-3158
قد حصلت على معامل التأثير العربي لعام 2020 وقدرة 1.32
الاستاذ الدكتور محمود عبد العاطي
مدير مشروع معامل التأثير العربي

شهادة رقم (٢٠٢١-٠٢٦)
معامل التأثير العربي
اتحاد الجامعات العربية
مجلة أبحاث- كلية التربية بجامعة الحديدة(اليمن)
ISSN: 2710-107X
قد حصلت على معامل التأثير العربي لعام ٢٠٢١ وقدرة ٢.٢١
الاستاذ الدكتور محمود عبد العاطي
مدير مشروع معامل التأثير العربي
١٥ أكتوبر ٢٠٢١م

Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية

ARABIC CITATION INDEX

السيد الأستاذ الدكتور/ رئيس تحرير:
مجلة أبحاث - جامعة الحديدة

تهانينا! لقد تم اختيار **مجلة أبحاث - جامعة الحديدة**، (ترقيم دولى 2710-107X) لإدراجها ضمن الكشاف العربى للاستشهادات المرجعية.

وسوف يقوم موفر البيانات الخاص بالكشاف بالإتصال بكم لمتابعة ما يخص الحصول على أعداد المجلة لتحميلها فى صيغة XML ، والتى يتم استضافتها عبر منصة كلاريفيت Clarivate's Web of Science™ . وبمجرد استكمال تجهيز الملفات وتحميل الأعداد، سيصبح المحتوى جاهزاً للعرض.

ولمزيد من التفاصيل عن عملية اختيار المجلات لإدراجها فى الكشاف، وللمزيد عن الكشاف العربى للاستشهادات المرجعية، فيما يلى بعض الروابط الهامة:

عن الكشاف العربى للاستشهادات المرجعية:
http://arcival.ekb.eg/?page=aboutar.html
دليل كلاريفيت للكشاف العربى للاستشهادات المرجعية:
https://clarivate.libguides.com/webofscienceplatform/arci#
معلومات عن الكشاف العربى للاستشهادات المرجعية على منصة شبكة العلوم:
https://clarivate.com/webofsciencegroup/solutions/arabic-citation-index/
لمزيد من الاستفسارات، يمكنكم التواصل مع:
arcival@ekb.eg

تحياتى
الأستاذ الدكتور/ شريف كامل شاهين

رئيس لجنة التقييم بالكشاف العربى للاستشهادات المرجعية

Arab Citation & Impact Factor معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي
Arab Online Database قاعدة البيانات العربية الرقمية
Arcif Analytics
معرفة e-MAREFA

التاريخ : ٢٠٢١/٩/٢٨

الرقم: L21/784 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة أبحاث المحترم

جامعة الحديدة، كلية التربية، الحديدة، اليمن

تحية طيبة وبعد،،،

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات "**معرفة**" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي السادس للمجلات للعام ٢٠٢١.

يخضع معامل التأثير "ارسيف Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة، جمعية المكتبات المتخصصة العالمية/ فرع الخليج). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "**ارسيف Arcif**" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يزيد عن(٥١٠٠) عنوان مجلة عربية علمية أوبحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (١٤٠٠) هيئة علمية أو بحثية في (٢٠) دولة عربية (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها (877) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "**ارسيف Arcif**" في تقرير عام ٢٠٢١ .

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **مجلة أبحاث** الصادرة عن **جامعة الحديدة، كلية التربية، الحديدة، اليمن قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (٣٢) **معياراً**، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: http://e-marefa.net/arcif/criteria/

وكان معامل "**ارسيف Arcif**" لمجلتكم لسنة ٢٠٢١ (**لم نرصد أية استشهادات**)، و صنفت في تخصصها ضمن الفئة (**الرابعة Q4**).

ونأمل حصول مجلتكم على معامل تأثير متقدم في تقرير عام ٢٠٢٢. وبإمكانكم الإعلان عن نجاحكم في الحصول على معايير اعتماد معامل "**ارسيف Arcif**" العالمية سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل أرسيف **Arcif** الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " **ارسيف** "، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير

" ارسيف Arcif"

+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7
info@e-marefa.net
www.e-marefa.net
Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

التاريخ: 2022/09/29
الرقم: L22/0768 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة أبحاث المحترم
جامعة الحديدة، كلية التربية، الحديدة، اليمن
تحية طيبة وبعد،،،

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات **"معرفة"** للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد **أطلق التقرير السنوي السابع للمجلات للعام 2022**.

يخضع معامل التأثير "ارسيف Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل **"ارسيف Arcif"** قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يزيد عن**(5100)** عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من **(1400)** هيئة علمية أو بحثية في **(20)** دولة عربية (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها **(1000)** مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل **"ارسيف Arcif"** في تقرير **عام 2022** .

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **مجلة أبحاث** الصادرة عن **جامعة الحديدة، كلية التربية، الحديدة، اليمن، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها **(32) معياراً**، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:
http://e-marefa.net/arcif/criteria/

و كان **معامل "ارسيف Arcif " العام** لمجلتكم لسنة 2022 **(0.0101)**.

كما صنفت مجلتكم في **تخصص العلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات)** من **إجمالي عدد المجلات (210)** على المستوى العربي، مع العلم أن **متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص** كان **(0.1)**.

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل **"ارسيف Arcif"** الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " **ارسيف** "، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار
رئيس مبادرة معامل التأثير" ارسيف Arcif"

المشرف العام

أ.د. محمد الأهدل - رئيس الجامعة

نائب المشرف العام

أ.د. محمد حمد بلغيث - نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

رئيس هيئة التحرير

أ.د. يوسف العجيلي

ogail2022@hoduniv.net.ye

مدير التحرير

أ.د. أحمد مذكور

dr.mathkor@hoduniv.net.ye

أعضاء هيئة التحرير

الاسم والتخصص	الجامعة	الدولة	البريد الإلكتروني
أ.د. إبراهيم بن إبراهيم القريبي (أستاذ الحديث وعلومه)	جامعة الحديدة	اليمن	alqoribi2021@gmail.com
أ.د. فيصل علي الزبيدي (أستاذ الفقه)	جامعة الحديدة	اليمن	Fzabidi28@gmail.com
أ.د. محضار الشهاري (أستاذ تكنولوجيا التعليم)	جامعة الحديدة	اليمن	mehdhar61@hotmail.com
أ.د. فطوم علي الأهدل (أستاذ اللغة والنحو)	جامعة الحديدة	اليمن	fattum2022@gmail.com
أ.د. نعمة عياش الزبيدي (أستاذ طرق تدريس اللغة الإنجليزية)	جامعة الحديدة	اليمن	nemahayash2000@yahoo.com
أ.د. سلام عبود السامرائي (أستاذ التفسير)	الجامعة العراقية	العراق	dr_salam1977@yahoo.com
أ.م.د. أحمد إبراهيم يابس (أستاذ الفقه المشارك)	جامعة الحديدة	اليمن	ahmdyabs2@gmail.com
أ.م.د. محمود سعيد الغزالي (أستاذ الفقه وأصوله المشارك)	جامعة الحديدة	اليمن	msgh73@gmail.com
أ.م. د. عبد الله راجحي غانم (أستاذ اللغة والنحو المشارك)	جامعة الحديدة	اليمن	rajehi2@yahoo.com
أ.م.د. نور الدين عوض الكريم إبراهيم (أستاذ الدعوة والثقافة المشارك)	جامعة أم درمان الإسلامية	السودان	nababiker113@gmail.com

الهيئة العلمية الاستشارية

أ.د. قاسم محمد بريه (أستاذ الإدارة) جامعة الحديدة (اليمن)
qasemberih@gmail.com

أ.د. إدريس نغش الجابري (أستاذ باحث في الابستمولوجيا وتاريخ العلوم ومناهجها)
أكاديمية نماء للعلوم الإسلامية والإنسانية بالرباط (المغرب)
d_aljabiry@hotmail.fr

أ.د. عبد المنعم أحمد الجبوري (أستاذ التفسير وعلوم القرآن) الجامعة العراقية (العراق)
Abdulmunem.ahmed1969@gmail.com

أ.د. ماهر إسماعيل صبري محمد (أستاذ المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم) جامعة بنها (مصر)
Mahersabry2121@yahoo.com

أ.د. محمد حمد بلغيث (أستاذ اللغة الإنجليزية) جامعة الحديدة (اليمن)
Bulgaith72@yahoo.com

أ.د. عز الدين حسن معاد (أستاذ تكنولوجيا التعليم) جامعة الحديدة (اليمن)
drezz1969maad@gmail.com

أ.د. غالب بن محمد الحامضي (أستاذ الحديث وعلومه) جامعة أم القرى (السعودية)
g1h2a@hotmail.com

أ.م.د. فيصل صيفان المقطري (أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك) جامعة الحديدة (اليمن)
saifan7@gmail.com

المراجع اللغوي: (لغة عربيـــة) : أ.د. يوسف العجيلي

المراجع اللغوي (لغة إنجليزية) : د. نائل شامي

التـنسـيـق والإخـــــــــراج: أ.د. أحمد مذكور

تصميم الغلاف : م. عدنان عبده الحسني	**النشر الإلكتروني : أ.د. سالم علي الوصابي**

قواعد النشر

- أن يكون البحث في مجال العلوم الإنسانية.
- أن لا يكون البحث منشورا أو مقدما للنشر في مجلة أخرى.
- أن يمثل إضافة علمية، وأن يتبع الباحث آليات وأساليب البحث العلمي المعتبرة.
- الجودة في الفكرة والأسلوب والمنهج والتوثيق العلمي، والخلو من الأخطاء العلمية واللغوية.
- أن يقدم الباحث سيرته الذاتية.
- يقدم الباحث تعهدًا بعدم تقديم البحث للنشر في أي جهة أخرى.
- يقدم الباحث نسخة إلكترونية من البحث بصيغة (**Word**) يرسل عبر البريد الإلكتروني للمجلة: **info@abhath-ye.com** مدون عليه: **عنوان البحث، واسم الباحث (أو الباحثين)، مع توضيح الرتبة العلمية، والوظيفة الحالية، والتلفون، والبريد الإلكتروني، باللغتين العربية والإنجليزية.**
- يقدم الباحث مستخلصا باللغتين العربية والإنجليزية في حدود (٢٠٠) كلمة يتضمن: **(موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأبرز النتائج والتوصيات، وكلمات مفتاحية لا تزيد عن خمس كلمات).**
- كتابة المصادر والمراجع باللغة العربية، وبالحروف اللاتينية (رومنة المصادر والمراجع).
- يستخدم **خط** (**Lotus Linotype**) للكتابة باللغة العربية، بحجم (١٤) للمتن، وبحجم (١١) للحواشي، **وخط** (**Times New Roman**) للكتابة باللغة الإنجليزية بحجم (١٢)، **مع كتابة العناوين بخط غامق**، وأن يكون الخط في الجداول (إن وجدت) بحجم (١٠).
- يكتب عنوان البحث مع بيانات الباحث يكتب بخط: (**SKR HEAD1**).
- تكتب الحواشي أسفل كل صفحة مرقمة ترقيما مستمرا.
- **تخطيط الصفحة: الورق**: (**العرض**: سم١٧)، (**الارتفاع**: ٢٥سم)، **الهوامش**: ٢ سم من جميع الجهات ما عدا الهامش الأيمن ٢,٥ سم، **هامش التوثيق**: صفر.
- **التباعد بين الأسطر**: (مفرد)، ويمكن تحميل قالب المجلة من الموقع: **abhath-ye.com**
- **رسوم النشر**: (٢٠,٠٠٠) ريالا يمنيا للباحثين اليمنيين من داخل اليمن.
- أن لا يتجاوز البحث (٢٥) صفحة، وما زاد عن ذلك تُدفع رسوم إضافية (١٠٠٠) ريال يمني عن كل صفحة من داخل اليمن.
- يحصل الباحث من خارج اليمن على نسخة إلكترونية من المجلة ومن مستلة بحثه المنشور.
- الباحث مسؤول عن صحة النتائج والبيانات والاستنتاجات الواردة في البحث ودقتها.
- التبادل والإهداءات: توجه الطلبات باسم مدير التحرير.

محتويات العدد

- آيات حلم الله في القرآن الكريم معانيها، مناسباتها، الهدايات المستنبطة

د. منيفة سالم الصاعدي.....(١ - ٣٧)

- الأصيل والدخيل في تفسير الآية (١١٠) من سورة يوسف "دراسة تفسيرية"

د. ربيع يوسف شحاته الجهمي.....(٣٨ - ٦٩)

- شبهة المستشرق جرجس سال حول التكرار في القرآن الكريم "عرض ونقد"

د. نادية حسن عثمان العمري.....(٧٠ - ٩٥)

- فضل الله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم "دراسة موضوعية"

د. مشاعل بنت سعد الحقباني.....(٩٦ - ١٢٤)

- قاعدة: (الاستقلال مقدم على الإضمار) وأثرها في التفسير دراسة تطبيقية على تفسير البحر المحيط لأبي حيان

د. حامد محمد المجرب.....(١٢٥ - ١٥٠)

- المنظومة المتكاملة في بناء الحضارة الإنسانية في القرآن الكريم

أ/ أشواق حسن علي الأبيض.....(١٥١ - ٢٠٥)

- الوسواس القهري "دراسة عقدية"

د. نادر بن بهار بن متعب العتيبـــــــي.....(٢٠٦ - ٢٣٤)

- حكم العمل في البنوك ذات النوافذ الإسلامية

د. حسين بن معلوي بن حسين الشهراني.....(٢٣٥ - ٢٧٢)

- عقود الخيارات في الأسواق المالية المعاصرة من منظور فقهي

د. إبراهيم بن علي السفياني.....(٢٧٣ - ٣٠٤)

- نكاح التجربة (دراسة فقهية)

د. ندا حسن الحميد.....(٣٠٥ - ٣٤٠)

- الأناة في ضوء السُّنة النَّبوية (دراسة موضوعية)

د. جعفر بن عبد المحسن بن عمر الشيبي.....(٣٤١ - ٣٧٨)

- استثمار أموال الزكاة في المشاريع الوقفية "تأصيل وضوابط"

د. محمد بن خليل بن محمد الشيخي.....(٣٧٩ - ٤١٥)

- الانتساب لغير القبيلة بين الفقه والنظام السعودي

د. فيصل بن عبد الرحمن سعد الشدي.....(٤١٦ - ٤٦٧)

- من معالم المنهج النبوي في الجدل مع غير المسلمين

د. سهل بن عبيد بن عبد الله الحربي.....(٤٦٨ - ٥٢٧)

- العربية والهوية "دراسة في ضوء النظريات اللغوية والاجتماعية الحديثة"

د. محمد زين الله الأكسر.....(٥٢٨ - ٥٤٦)

• **دراسة الشبهة الإعرابية في قوله تعالى: ﴿ لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ مِنۡهُمۡ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَٱلۡمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱلۡمُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ أُوْلَٰٓئِكَ سَنُؤۡتِيهِمۡ أَجۡرًا عَظِيمًا ﴾ سورة النساء (١٦٢)**
جواهر بنت منيف بن عبد الله الشهراني.....(٥٤٧ - ٥٧٨)
• **صورة البطـــــل عند المتنبـــي (مقاربة نقدية لقصيدة: لكلِّ امرئ من دهره ما تعوَّدا)**
د. محمد بن هادي القوزي.....(٥٧٩ - ٦٠٣)
• **فاعلية برنامج قائم على التعلّم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في أمانة العاصمة**
بشرى محمد حمود محمد أبو حلفة.....(٦٠٤ - ٦٤٤)
• **الاستراتيجيات الحديثة في تدريس النحو وأثرها في التحصيل الدراسي لدى طلاب التعليم العام**
د. السماني عبد السلام حاج أحمد محمد.....(٦٤٥ - ٦٩٢)
• **أثر برنامج إثرائي في ضوء مدخل (STEM) التكاملي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات لدى الطلبة المتفوقين في الجمهورية اليمنية**
فهد محمد غالب محمد العاصمي.....(٦٩٣ - ٧٢٥)
• **Investigating the Null Object in Arabic Language**
Yaser M. Al-Sharafi & Mohammed A. Gubaily.....(726-748)

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، أما بعد:

تستهل مجلة أبحاث عامها العاشر بهذا الإصدار الذي يحوي بين دفتيه واحدا وعشرين بحثا في العلوم الإنسانية لباحثين يمنيين وعرب، من جامعات يمنية وعربية مختلفة.

وتستمر مجلة أبحاث في المضي قدما نحو التميز على جميع المستويات من خلال تقديم مادة علمية رصينة تعكسها الأبحاث المبثوثة في أعدادها المختلفة بعد أن خضعت للتقييم والمراجعة من قبل محكمين أكفاء وفق المنهج العلمي المعتبر.

وهي فرصة نقدم من خلالها لأولئك الباحثين كلمات الشكر والثناء لثقتهم الكبيرة في المجلة، واختيارها لتكون ضمن أوعية النشر لأبحاثهم.

كما نثني بالشكر الجزيل لهيئة تحرير المجلة والهيئة الاستشارية والمحكمين على جهودهم الكبيرة التي يبذلونها في سبيل تطوير المجل واستمراريتها.

ختاما نثمن دعم وتشجيع قيادة الجامعة ممثلة برئيسها المشرف العام على المجلة **الأستاذ الدكتور/ محمد الأهدل، والأستاذ الدكتور/ محمد بلغيث** – نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، فقد كان لتشجيعهما ودعمهما اللامحدود الأثر الكبير في نجاح المجلة وتميزها.

رئيس هيئة التحرير

أ.د. يوسف العجيلي

العربية والهوية

"دراسة في ضوء النظريات اللغوية والاجتماعية الحديثة"

د. محمد زين الله الأكسر

أستاذ علوم اللغة المساعد، قسم اللغة العربية، كلية التربية والعلوم التطبيقية، جامعة عمران، الجمهورية اليمنية

alaksarm@gmail.com

تاريخ تسلم البحث: ٥/ ١١/ ٢٠٢٢م **تاريخ قبول البحث:** ٢١/ ١١/ ٢٠٢٢م

Doi: 10.52840/1965-010-001-015

الملخص:

يعتبر الحفاظ على اللغة القومية من الأمور السيادية المهمة الملقاة على عاتق كثير من الجهات والهيئات العلمية والسياسية ورجال الفكر والسياسة في كثير من أقطار العالم، وليس ذلك الأمر من قبيل الترف؛ بل يدفعهم إلى ذلك الحرص على اللغة القومية من تسرب وسيطرة اللغات الأجنبية وتأثيراتها؛ لأن اللغة القومية تعد أهم مظاهر الهوية ومن أهم الدعائم والأسس التي تحفظ لأي أمة طابعها الأصيل.

ويأتي الطريق لسيطرة وفرض ثقافة أمة ما على ثقافة شعب أو أمة أخرى عن طريق فرض لغتها، وهجر اللغة القومية والتساهل في التعامل مع لغات أخرى قد تقصيها، لكن الخطر الأكبر عندما يتم ذلك على المستوى العلمي والتعليمي.

من هنا جاءت هذه الورقة لتناقش هذه النقاط وعلاقتها بالعربية، محاولة تجلية واقع العربية وتحليله للوصول إلى ما ينبغي أن تكون عليه العربية، وما ينبغي لنا أن نقوم به للحفاظ عليها، لكونها أهم أسس الفكر والهوية.

وتوصلت الورقة في ختامها إلى عدد من النتائج والتوصيات يأتي على رأسها: وجوب فرض التعريب الشامل على مستوى الأمة، وإنشاء جهاز عربي للترجمة والإنفاق عليه بسخاء من ميزانيات الدول، فقد أصبح قرار فرض اللغة العربية في مؤسسات التعليم ضرورة سياسية وعلمية يجب أن تتخذ على مستوى صناعة القرار السياسي، ويمكن أن تتخذ بعض المصطلحات الأجنبية في التعليم حتى يتخذ لها مقابل عربي. ويجب في عصرنا أن يتعلم الباحث والطالب على الأقل لغة أجنبية واحدة، ليستطيع التواصل مع نتائج العلم الجديدة.

الكلمات المفتاحية: العربية، الهوية، النظريات اللغوية.

Arabic and Identity
A Study in Light of Modern Linguistic and Socialistic Theories

Dr. Mohammed Zain-Allah Al-Aksar
Assistant Professor of Linguistics
Arabic Language Dept. College of Education and Applied Sciences,
Amran University (Yemen)
alaksarm@gmail.com

Date of Receiving the Research: 5/11/2022 **Research Acceptance Date:** 21/11/2022

Doi: 10.52840/1965-010-001-015

Abstract:

One of the essential sovereign matters entrusted to various scientific and political authorities ،as well as intellectuals and politicians in many countries around the world ،is the preservation of the national language. This is not a luxury; rather ،it is inspired by their keenness to protect the national language from foreign language infiltration and dominance ،as well as their influences. This is because the national language is the most significant part of identity ،as well as one of the most vital cornerstones and foundations for preserving a country's original character. Imposing a nation's culture on the culture of another people or nation is accomplished by imposing its language ،abandoning the national language ،and being lenient in dealing with other languages that may exclude it. Yet ،the greatest danger occurs when this is done on a scientific and educational level .

Thus ،this paper deals with these points and its relation to Arabic language ،attempting to clarify the reality of Arabic language and analyzing it to reach what should the condition of Arabic language be and what should we do to preserve it ،as it is the most important foundation of intellect and identity .

The paper reached a number of conclusions and recommendations ،the most important of which is the necessity of imposing comprehensive Arabization on a national level ،as well as establishing an Arab translation apparatus ،and spending generously on it from the states' budgets. The decision to impose the use of Arabic in educational institutions has become a political and scientific necessity that must be made at the political decision-making level. Yet ،some foreign terms may be used in education until an Arabic equivalent is established .

In order to communicate with the latest scientific findings ،today's researcher and student must learn at least one foreign language .

Keywords: Arabic, identity, linguistic theories .

المقدمة:

تحرص الأمم، ورجال الفكر والسياسة، وصناع القرار في كثير من أقطار العالم على العناية باللغة القومية؛ لأن اللغة هي أداة التواصل، وأبرز مكونات الانتماء والتعبير عن الهوية، في وقت تبرز فيه محاولة اللغات الأخرى مزاحمة اللغة الأم، وطمس ثقافتها، وجعل دور اللغة الأم في حياة الأمة دورًا هامشيًا، والسعي إلى الهيمنة عليها وفرض تداولها ومن ثم ثقافتها. ومن هنا يأتي طمس هوية أمة حين تهجر اللغة الأم، وتأتي لغة أخرى لتحل محلها، ويتمثل الخطر الأكبر حين يتم ذلك على المستوى العلمي والتعليمي، وهو ما عليه كثير من مؤسساتنا العلمية والتعليمية؛ حيث إنها تستخدم لغات أجنبية للتدريس، غير مدركة أن مزاحمة لغة أجنبية للغة القومية يعتبر إهدارًا لقيمة اللغة القومية، وتفريطًا في مكون أساسي من مكونات الهوية.

ولذلك تسعى هذه الورقة إلى إثارة هذا الموضوع من زاوية اللغة العربية، محاولةً إبرازه وتجليته، من خلال استعراضها لما تعنيه الهوية واللغة وطبيعة العلاقة بينهما، واستعراض نماذج لاهتمام وعناية كثير من الأمم بلغاتها، وإيضاح واقع العربية، ومدى خطورة إبعادها وعدم تطويرها وتمكينها من لعب دورها الحضاري.

وتسعى هذه الورقة إلى معرفة أهمية فرض العربية على المؤسسات العلمية والتعليمة كلغة قومية للتدريس بها؛ حفاظًا على هويتنا؛ لأنه بدون ذلك لن نستطيع حل مشكلة الثقافة والتعليم، وهل يعني ذلك بأي حال من الأحوال عدم تعلم اللغة الأجنبية، أم أن الدارس للعلوم بالعربية يلزم بتعلم لغة أجنبية على الأقل، ولكن لغة التعليم يجب أن تكون العربية.

وتناقش الدراسة الآلية المناسبة لفرض وتمكين اللغة العربية من اتخاذ موقعها المناسب، وهل هذه الآلية تتمثل في اتخاذ قرار سياسي على مستوى القادة في الوطن العربي كله، إضافة إلى أن جعل العربية لغة عصرية لن يأتي وهي مهجورة ومبعدة عن دور العلم والجامعات، ولن يأتي إلا بثورة علمية وثقافية وفكرية، وبتفعيل دور المجامع وهيئات التعريب، وجعل قراراتها ترقى إلى مستوى القانون الملزم للمؤسسات والجهات المعنية.

المبحث الأول: اللغة والهوية وطبيعة العلاقة بينهما

سيطرت أبحاث الهوية وعلاقتها باللغة في السنوات الأخيرة من القرن الماضي، وبداية القرن الحالي، ولا تزال تسيطر على اهتمام البحوث في علوم اللغة، وعلم اللغة الاجتماعي، والأنثروبولوجي وتحليل الخطاب وعلم الاجتماع. وقد بقيت الهوية في البدايات في مركز ثانوي من ناحية الاهتمام، وليست في صدارة اهتمامات الحقل، ولكن بعد ذلك أصبحت قضايا الهوية مركزية في كثير من الحقول، خصوصًا في مطلع الألفية الثالثة، وأصبحت هناك أبحاث وأطروحات تركز على قضايا الهوية في مجال التعليم(١).

وليس هذا الاهتمام وبحث هذه العلاقة من باب الترفيه؛ بل جاء نتيجةً حتميةً لضياع كثير من الهويات بسبب ضياع وضعف لغة أهل تلك القومية(٢).

وهذا الاهتمام ينبع من الحرص على مصالح الأمة وتأثرها فيمن حولها، وحفظ عقيدتها وفكرها، فالأمة التي تحرص على أن توثر فيمن حولها، تحرص على هويتها وفكرها، ومن ثم مصالحها في الحرص على كل ما يحمل فكرًا وعقيدة وتاريخًا، تلك الحاملة للمقومات لأي جماعة بشرية، ومن أهم هذه المقومات اللغة، فاللغة ليست أداة للتواصل والتفاهم بين الناس فقط، بل من حيث هي لغة فهي لسان الجماعة ومرآة فكرها، والملمح الرئيسي لخصوصيتها، وكل فرد في حاجة للحفاظ على الهوية، وأحد الجوانب الهامة لتلك الهوية هي المشاركة في الجماعات، واللغة هي التي توفر السبيل القوي للحفاظ على المشاركة في الجماعة(٣).

---

(١) identity and interaction: a sociocultural linguistic approach – MaryBucholtz and Kira Mall –Discourse studies – vol 7(4-5) London –2005 p. 586

ويراجع أيضاً identity and language learning – Bonny Norton – second edition UK– 2013

(٢) يقول ر. ل. تراسك: " ترك كل من الإهمال والاضطهاد، وكذلك اقتصار التعليم والعمل والسياسة، والإدارة والنشر والطباعة، والمنح الدراسية اللغة الباسكية في حالة الضعف.

(٣) اللغة والهوية: إشكالية المفاهيم وجدل العلاقات، فيصل الحفيان، مجلة التسامح، سلطنة عمان، العدد: 5، 2004 م، وينظر أيضا: أساسيات اللغة ر. ل. تراسك، ص 97.

ولذلك لابد لنا أن نستكشف طبيعة العلاقة ما بين العربية؛ كلغة تعبر عن الإنسان العربي والهوية القومية العربية، وما الذي يجب علينا كأمة تجاه تلك اللغة؛ لكي تصبح كاملة القدرة للتعبير عن هويتنا؛ ولكن قبل ذلك لابد لنا من بيان طبيعة وماهية كل من اللغة والهوية.

تعريف اللغة: language

يعرفها ابن جني (ت: 390 هـ) بقوله: "أصوات يعبر بها كل قومٍ عن أغراضهم "(٤). ويعرفها معجم لونجمان lomgmam بأنها: نظام اتصال a system، يتكون من كلمات Words، وعبارات phrases، ونحو grammar، تستخدم من قبل الناس في بلد معين، أو منطقة معينة بحيث تميزهم عن غيرهم(٥). وفي معجم أكسفورد Oxford: هي الطريقة أو الكيفية التي يتكلم بها الناس how people talk: speaking (٦).

من خلال التعريفات السابقة للغة سواء قديمًا عند ابن جني، أو في المعجمات الحديثة، نجد أنها تركز على أهم جوانب اللغة ألا وهي أن اللغة في حقيقتها أصوات، وكلمات تنتظم وفق نظام معين يميز تلك اللغة عن غيرها، بحيث تصبح وظيفة تلك اللغة هي الوظيفة التواصلية، حيث تصبح وعاءً لتوصيل الأفكار، وتصبح تلك اللغة مميزة لمستخدميها عن غيرهم، من خلال ذلك النظام المتبع في لغتهم وطريقة تواصلهم. إذن كل لغة تعد لسان الجماعة المستخدمة لها، ووسيلتها لنقل الأفكار، ومن أهم ملامح خصوصيتها وشخصيتها.

ومن هنا فاللغة لكونها أداة التفكير ووعائه، فهي تؤثر في الإنسان وتتأثر به، وهذا هو جوهر اللغة، فأصواتها وكلماتها وتراكيبها وإن كانت عبارة عن وعاء للفكر، إلا أنها مصدر فخر واعتزاز لمستخدميها وعلامة مميزة لهم عن غيرهم.

---

(٤) الخصائص، عثمان بن جني، تحقيق: محمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط: 3، 1986م، 1/ 33

(٥) LONGMAN DICTIONARY –Pearson Education – Edinburgh Gate – Harlow – England – impression ; 2003– P;375–376

(٦) Oxford Elementary Learner's Dictionary Of English – Shirley Burrige– Delhi – 17th impression – 1987 – p: 138.

Identity :الهوية

أصبح موضوع الهوية الشغل الشاغل لكثير من التخصصات في العقود الأخيرة للقرن العشرين، ومطلع هذا القرن، حيث أولت اهتمامًا خاصًا لمسائل الهوية، على سبيل المثال كرس كثير من طلاب السياسة الأمريكية جهودهم وأبحاثهم حول كثير من القضايا الجديدة المتعلقة بما يعرف بـ"سياسات الهوية "، حول العرق والجنس والجنسية في السياسات المقارنة؛ فالهوية تلعب دورًا مركزيًا في العمل على القومية، والصراع العرقي، وقد عدت في الآونة الأخيرة الشغل الشاغل لكثير من المؤرخين، وعلماء الاجتماع، وطلاب الآداب، وباحثي الثقافة، وحتى في العلاقات الدولية أصبحت فكرة "هوية الدولة " تلعب دورًا مهمًا ومركزيًا في تحليل سيادة الدولة(٧).

وأصبح مفهوم الهوية لا يستمد من المعاني المعجمية، بل اكتسب حياةً ناجحةً للغاية، سواء في اللغة العادية أو الأكاديمية، أو في العلوم الاجتماعية، تحت تأثير الحداثة والمناقشات بشأن التعددية الثقافية، فقد أولى أصحاب العلوم الإنسانية اهتمامًا خاصًا لمسائل الهوية أكبر من ذي قبل؛ لأنها استكشفت السياسة الثقافية من خلال الأعراق والطبقات، والمواطنة، وكل ذلك بارتباطه بالآخرين. وقد قوبل مفهوم الهوية بشيء من الشك من قبل علماء السياسة؛ لكونه في نظرهم يتسم بالغموض، وتعقُّد المضمون، ولديهم مبرراتهم وهي تعقيد واختلاف تعريفات الهوية عند علماء الاجتماع(٨).

تعريف الهوية:

معجم أكسفورد يعرف الهوية بأنها: المحدد لكينونة الشخص who someone is. وفي تعريف آخر بأنها عبارة عن كرت أو ورقة Piece of paper تبين shows من تكون who you are (٩). وتعُرف أيضًا بأنها: ما يكون عليه شخص who someone is، وأيضًا هي

---

(٧) What is identity – James –D–Fearon – Stanford University – Stanford – CA9405 – November 1999– p: 1

(٨) المرجع السابق p: 2 (8)

(٩) Oxford Elementary Learner's Dictionary Of English p: 122.

مجموعة من الصفات qualities لدى شخص ما تجعل منه make مختلفًا عن بقية الناس(١٠).

وفي معجم كامبريدج هي: ما يحدد شخصية شخص ما، أو مجموعة من الصفات qualities المحددة لشخص ما، أو لمجموعة group؛ بحيث تميزهم عن الآخرين(١١). وعند علماء الاجتماع: " ذلك الشيء الذي يشعر الشخص بالاندماج في المجتمع؛ الذي يعيش فيه والانتماء له "(١٢). وجاء في تعريف الهوية أيضًا:

الهوية إما الفئة الاجتماعية، التي تحددها قواعد العضوية، وتملك سمات مُمَيِّزة لها عن غيرها في سلوكياتها، أو سمات مميزة لمجتمع ما تجعل الفرد عضوًا فيه، والهوية: هي الطريقة التي يتميز بها الأفراد والجماعات في علاقاتهم مع الأفراد والجماعات الأخرى(١٣).

وأصبح مصطلح الهوية يستخدم للإشارة إلى كيفية فهم الناس لعلاقاتهم بالعالم من حولهم، بناء العلاقات عبر الزمان والمكان، وفهم احتمالاتهم للمستقبل، وأصبحت الهوية تتعلق بالرغبة في الانتماء والأمن والسلامة ورغبات أخرى لا يمكن فصلها عن توزيع الموارد المادية في المجتمع، لذلك ما يفعله الشخص للوصول إلى المواد والموارد سيتم في صورة رغبات، وهذه الرغبات ستتحول إلى هوية شخصية وفقًا للعلاقات الاقتصادية والاجتماعية(١٤).

إذن الهوية مفهوم مطلق، يقصد به الحقيقة والماهية، والتساوي والتشابه، والاندماج والانتماء، وكل هذه الأشياء لها ارتباط وثيق بقضية اللغة وعلاقاتها بأصحابها؛ فالهوية إما فئة اجتماعية، ذات سمات مميزة عن غيرها، ومتميزة تجعلها تختلف عن غيرها أوهي الشخصية: وتعني الشعور بالانتماء إلى تلك الجماعة، ومشاركتها تلك السمات.

---

(١٠) LONGMAN DICTIONARY –Pearson Education

(١١) .www. dictionary Cambridge. org/) dictionary/English/identity

(١٢) ينظر: اللغة والهوية: إشكالية المفاهيم وجدل العلاقات، فيصل الحفيان مرجع سابق.

(١٣) What is identity – James –D-Fearon p: 4

(١٤) and the Ownership of English - BONNY NORTONTESOL ،Identity ،Language
Autumn 1997 p: 410- 411 ،No. 3 ،QUARTERLY Vol. 31

العلاقة بين اللغة والهوية:

تبرز العلاقة بين اللغة والهوية من أن كل لغة تعد هوية، وليست الهوية لغة، فبينهما علاقة عموم وخصوص، فالهوية أعم من اللغة؛ لأن اللغة لاتعُدُّ المقوم الوحيد للهوية، وإنما أحد مكوناتها، فالهوية عبارة عن لغة، ودين وثقافة وأرض وتاريخ... إلخ.

وإذا كانت الهوية هي الطريقة التي يتميز ويتحدد بها فردٌ أو جماعة، وتصبح معروفة لدى غيرهم، وترتكز على قواعد العرق و الدين و اللغة و الثقافة هي عبارة عن موقع. إذن -بشكل موضوعي- فالهوية عبارة عن موقع في عالم معين وأصبحت مختصة ذاتيًا فقط مع هذا الموقع من العالم، وتعد محددة بالالتزامات التي توفر الأفق الذي يحكم من خلاله على قيمة عمل ما أو تصرف ما وجودته والمعارضة له أو الموافقة(١٥).

واللغة هي التي مكنت كل جماعة من أن تكون مجتمعًا، أحس أفراده بأن شيئًا مشتركًا يجمعهم مع تفاهم بينهم من ناحية، ويميزه أو يميزهم عن غيرهم من ناحية أخرى. واللغة تبدأ هوية بسيطة ثم تتعمق مع مرور الزمن؛ لأن علاقات الإنسان بالأسرة والناس والأحداث، والآمال والآلام يصُبُّ في وعاء اللغة(١٦). والهوية العليا لأي جماعة تتشكل تلقائيًا، وقد تتعرض لكثير من الأفعال التي تؤثر فيها، سواءً أكان الفعل إلهيًا، أو إنسانيًا واعيًا.

والهوية العربية قد تعرضت لكثير من الفعل الرباني، والفعل الإنساني الواعي؛ الذي تمثل قديمًا في نزول القرآن بلغة العرب" وكذلك أنزلناه قرآنا عربيا"(١٧)، وقوله تعالى: "بلسان عربي مبين "(١٨)، وبموجب هذا الشرف وهذا الدين تحولت لغة العرب من لغة محصورة في شبه جزيرة العرب إلى لغة العالم والعلم الأولى. ويتمثل الفعل الإنساني في نهوض علماء أجلاء بلغتهم، وجهود القادة والساسة، والإنفاق بوعي وسخاء على نقل كل جديد إلى اللغة القومية، مما جعل تلك اللغة تصبح مرآة تعكس العقل الجمعي العربي، وتعبر عن رؤيتهم للعالم من حولهم، وإذا كانت الهوية هي الحقيقة والذات والماهية، فاللغة تعد صورة حية لحقيقة أهلها،

---

(١٥) What is identity – James –D-Fearon p: 4 -5

(١٦) اللغة والهوية: إشكالية المفاهيم وجدل العلاقات، فيصل الحفيان مرجع سابق

(١٧) سورة: طه، آية: 123

(١٨) سورة الشعراء، آية: 195

وذاتهم وماهيتهم. والعربية ترتبط بالدين الإسلامي، وتكتسب قداسة عند كثير من المسلمين العرب، وغير العرب وضياعها يعني ضياع أحد المقدسات(١٩).

"تعُد اللغة وسيلة بالغة القوة للإعلان عن هوية شخص ما، والحفاظ عليها، وليس هناك سبب يمكن من خلاله القول بأن تلك الوظيفة تقل أهميةً عند معظم الناس عن وظيفة توصيل المعلومات". (٢٠)

المبحث الثاني: اهتمام الأمم بلغاتها القومية

كثير من الأمم فرضت الحماية وسنت القوانين وأنفقت النفقات الباهظة في سبيل الحفاظ على لغتها، والتمكين لها؛ لأن تلك اللغة تمثل لهم قوام الهوية، ومن هذه الدول فرنسا التي منذ القرن الخامس عشر فرضت الفرنسية كلغة للملوك ثم للمقربين والنخبة ثم للعامة جاء ذلك بمبادرات ومؤسسات وإنفاق إلى أن أصبح الفكر الفرنسي تشبعًا بالفرنسية ويرى فيها عظمته، وجاءت الثورة وتولى اليعاقبة مسألة الحفاظ على اللغة وصار مبدأهم المعروف اللاءات الثلاث " لا للهجات، لا للهجين اللغوي، لا للغات المحلية" وتم فرض اللغة الفرنسية من قبل الثورة؛ لأنها ترى أن الطريقة الوحيدة لتوطيد أركان الأمة الفرنسية هي التوحيد اللغوي والثقافي للجماعات الإثنية الخاضعة لنفوذها ففرضت اللغة الوحيدة اللغة الفرنسية والثقافة الوحيدة ثقافة الأنوار على الشعب الفرنسي عامة (٢١).

ولأهمية اللغة القومية نجد دعوات الأمم ومساعيها الحثيثة إلى إحياء لغاتها القومية، لتكون وسيلة التقارب بين أبنائها، ومن أحدث هذه الدعوات، كانت الدعوة التي نادى بها "فرانسوا زناكي "وأتباعه إلى إحياء اللغة اللاتينية؛ لتكون وسيلة التقارب والتفاهم بين أقطار وشعوب أوروبا، خصوصًا بعد أن وصل عدد دول الاتحاد الأوروبي إلى ما يربو على أربع وعشرين دولة، وارتفع عدد اللغات من إحدى عشرة لغة إلى عشرين لغة(٢٢).

---

(١٩) اللغة والهوية: إشكالية المفاهيم وجدل العلاقات، فيصل الحفيان مرجع سابق

(٢٠) أساسيات اللغة. تراسك ص: 97.

(٢١) نماذج تجارب ناجحة – د صالح بالعيد – ضمن كتاب: الأمم الحية أمم قوية بلغاتها – مخبر الممارسات اللغوية بالجزائر 2012– ص: 14– 19

(٢٢) إشكالية وضع المصطلح المتخصص، محمد الديداوي – مجلة جمعية المترجمين واللغويين العرب، عدد:؛ 1، www. arabswata. info /mag

وحين بدأ إحياءُ العبرية على يد " اليعازر بن يهوذا (1858 – 1922) "، وأعد معجمه "قاموس اللغة"، دخلت العبرية في صراع مع المدارس التي تدرس في فلسطين باللغات الألمانية والإنجليزية والفرنسية، ولعل أهم هذه الصراعات عند ما قرر أمناء معهد العلوم التكنولوجية في 26 أكتوبر عام 1913م بأن العلوم الطبيعية سوف تدرس بالألمانية؛ بحجة ربط التلاميذ بالتطور العلمي في العصر الحديث، مع الاهتمام بالعبرية وقوُبل القرار برفض وغضب شديدين، لأنه يمثل تقويضًا لثلاثين عامًا من الإحياء، واتخُّذت التدابير لإلغاء القرار، لكن لما رُفضت مطالبهم أعلنوا الإضرابات، وتوسعت إلى الرأي العام، ومنع المستوطنون أبناءهم من الذهاب إلى مدارس "جمعية مساعدة يهود ألمانيا "، ووصلت الحرب على القرار إلى أوروبا والولايات المتحدة، وتحت تأثير الدعاية الصهيونية تم العدول عن القرار في 22 فبراير 1914م، واتخذ القرار باستخدام العبرية فورًا لغة التعليم في الرياضيات والفيزياء وبقية التخصصات(٢٣).

وإذا كان غاندي يرى أن اليابان نموذج يحتذي به، على عكس الهند، فاليابان لا تستعمل فيه لغة أجنبية للتعليم، ومع ذلك كل ما ينتجه الغرب يترجم إلى اليابانية، وبذلك يصبح تعلم اللغات الأجنبية عند اليابانيين إنما هو لإغناء الثقافة اليابانية، وترجمة ما هو جدير بأن يؤخذ من الغرب؛ لتصبح المعرفة عندهم ملكية قومية، ولم يمنع كثرة حروف اليابانية من إنشاء مؤسسات للترجمة، تنقل بمنتهى السرعة ما هو جديد في عالم العلوم والتقنية، لكي يجد طريقه إلى الباحثين(٢٤).

(٢٣) تعريب العلوم في ضوء العبرنة الإسرائيلية، د السيد إسماعيل السروي، دار غريب، القاهرة، 2004م، ص: 99 – 104، ويراجع كذلك: – 2012م – ص: 149 وما بعدها، وينظر أيضا: تجربة المجتمع الإسرائيلي في أحياء لغته – أ: طارق بومود – الأمم الحية أمم قوية بلغاتها – مخبر الممارسات اللغوية بالجزائر – 2012م – ص: 149 وما بعدها.

(٢٤) اللغة والاقتصاد، فلوريان كولماس،، ترجمة د. أحمد عوض، علم المعرفة، عدد: 265، نوفمبر 2000 م، ص: 68، وينظر جول تجارب أخرى: الأمم الحية أمم قوية بلغاتها – مخبر الممارسات اللغوية بالجزائر – 2012

المبحث الثالث: واقع العربية العلمي والتعليمي

ما مرت به البلاد العربية خلال العقود الماضية، أو لنقل خلال القرون الماضية، وما تعانيه في واقعها المعاصر من أزمات سياسية، وفوارق في الأنظمة قد أدى إلى عدم الالتفات للغة وعدم الاهتمام بها، وإهمال ما بينها وبين هويتنا من علاقات، بل أدى في كثير من الأحيان إلى اتهام اللغة بالجمود والتخلف، مع العلم أن اللغة لا تجمد، ولا تتخلف إلا بسبب تخلف أهلها وإهمالهم، يقول د كمال بشر: " فاللغة أية لغة لا تجمد ولا تتخلف بنفسها، وإنما ذلك يرجع إلى ذويها الذين لم يحاولوا أن يمدوها بالغذاء والري من الأفكار التي تعمل على تنميتها، واتساع مادتها، وتنوع وسائل التعبير فيها"(٢٥).

ومع قيام الاهتمام باللغة منذ ما يقارب قرنا من الزمان، إلا أن هناك معوقات وعوامل تؤثر في اللغة العربية، وتبدد كثيرًا من الجهود المبذولة للنهوض بها، ويقف على رأس هذه العوامل:

النظرة الاجتماعية للعربية:

وهي لا تقدر ولا تدرك قيمتها قوميًا وثقافيًا وعلميًا، وبالتالي عزلها عن مواقعها الطبيعية، واستبدالها بلغات أخرى في كثير من ميادين العلوم والثقافة في بلداننا العربية، وذهب بعض الأكاديميين إلى الدفاع عن التعليم باللغة الأجنبية ومقاومة إحلال العربية محلها. يقول د عبد الصبور شاهين: "محنة العربية ليس في المصطلحات والألفاظ فقط، بل في الانهزام والاستسلام في مجال العلوم للغات الأجنبية؛ بحيث تكونت جبهة عنيدة للإبقاء على العربية بمعزلٍ عن مجال العلوم والتكنولوجيا(٢٦).

طغيان العاميات:

لو تفحصنا إعلامنا وقنواتنا الفضائية كمثال بسيط لوجدنا أن أغلب القنوات تبث برامجها، وتنطلق إلى الناس ليس باللغة التي يتوافق عليها العرب، بل بلهجة محلية، وحتى في الأعمال الفنية المستقدمة من ثقافات أخرى يتم دبلجة لها بلهجة معينة من اللهجات العربية، مع أن الأولى أن تدبلج وفق العربية الفصيحة السهلة التي يفهمها كل العرب، وهذه المشكلة من صنعنا نحن، ونتيجة حتمية لسياساتنا الإعلامية والثقافية.

---

(٢٥)اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم، د كمال بشر، دار غريب، القاهرة، ط)بدون(، 1999 م، ص 320 :

(٢٦)العربية لغة العلوم والتقنية – د عبد الصبور شاهين – دار الاعتصام للطباعة والنشر – ١٩٨٦ م ص ٣٦٥:

وضع المصطلحات واللغة العلمية:

فلا نزال منقسمين على أنفسنا، فجامعاتنا تدرس العلوم بغير لغتنا، وحتى على مستوى اللغة هناك تباين واختلاف حتى في اللغة العلمية. فاللغة العلمية الواحدة لها قيمة كبرى؛ تتمثل في أنها توسع مدى الهوية، وتقلص الشتات مع إعطائها حرية للهجات في الحياة العامة، ولن يكون للعالم العربي هوية واحدة ما دامت اللغة العلمية ليست واحدة.

إن استخدامات اللغة هي المعيار للفكر وتقدمه، لذلك لا يمكن تطوير الفكر العربي إلا إذا طورنا لغته، وذلك لن يتأتى إلا بتكثيف البحث للوصول إلى نتائج علمية تُتبعُ حول أقدر الوسائل، وطرق الاستخدام، التي يمكن أن تنقل اللغة العربية إلى مصاف اللغات العلمية العالمية، وتصبح قادرة على مسايرة ما يستجد، دون التعصب لرأي دون رأي، يقول د. زكي نجيب محمود: " لست أتصور لأمة من الأمم ثورة فكرية كاسحة للرواسي، إلا أن تكون بدايتها نظرة عميقة عريضة تراجع بها اللغة وطرائق استخدامها؛ لأن اللغة هي الفكر، ومحال أن يتغير هذا بغير تلك"(٢٧).

اختلاف المشارب الثقافية العلمية واختلاف السياسات اللغوية:

الوطن العربي مترامي الأطراف، وتوجد بين أقطاره عوائق جغرافية، وحواجز طبيعية، ولدى كل قطر تركة من الظروف التي مر بها، سواءً على يد المستعمر، أو المنهل الذي ينهل منه ثقافته العلمية، بعد تراجع دور العربية، وتختلف السياسات اللغوية تبعًا لذلك، ومع كل ذلك فإن هذا الاختلاف لو تم وضعه على طاولة البحث الجاد والفاحص فلن يشكل عائقًا كبيرًا؛ لأن هناك مستوى فصيح يجمع العرب، ويمكن لأي مستخدم أن يكتب أو يتحدث به، وفق نماذج، وبشكل مفهوم لأي عربي. وعمومًا فإنه إذا ما حاول شعب أو أمة أن ينسلخ من لغته؛ بحجة أنها ليست لغة علم فإن ذلك يعرضهم للتبعية والاستلاب الثقافي. أما إذا ما استثمر إمكانات لغته، وطوع المفاهيم الجديدة؛ بوضعها في قوالب اللغة وتعابيرها وبشكل خاص الترجمات، فإن فائدة اللغة للمجتمع تزداد، وبقدر ما تتخذُ هذه اللغة سمات وظائفية وتركيبية للغة المشتركة تكون الفائدة(٢٨).

---

(٢٧) تجريد الفكر العربي، د زكي نجيب محمود، مكتبة الأسرة، القاهرة، ٢٠٠٤ م، ص: ٢٠٥

(٢٨) ينظر: اللغة والاقتصاد، ص: 73

وأصبح فرض لغة قومية واحدة ضرورةً ملحةً – على الأقل- في المستوى العلمي والتعليمي؛ لأن بدون ذلك لن يكون بالإمكان حل مشكلتنا مع الثقافة والتعليم، لأن تعدد لغات التعليم يؤدي إلى تعدد الثقافات، وبالتالي إلى تفتيت قومي. "إن الأمة التي تريد أن تحيا حياة ثقافية، وتنتج ثقافة تحتاج إلى سلامة الثقافة ووحدتها، وبدون وحدة اللغة لا يمكن أن تتأتى وحدة الثقافة(٢٩).

وقضية الدعم وربط اللغة بالإبداع لن يتأتى بالجهود المشتتة، ولن يتأتى إلا باتخاذ قرارات سياسية على مستوى الأقطار العربية، لتبقى مسألة التعريب الشامل وإيجاد الفرض اللازم للغة الأم، بأن تكون هي الدم الذي يجري في شرايين المؤسسات التعليمية، ومثل هذا القرار هو الكفيل بحل أغلب مشكلات اللغة، والكفيل بالحد من النزوع إلى لغة ثانية عندما نزيد من منطقة بقاء اللغة الأم وهذه عوامل خارجية ومؤثرات يجب أن تتبناها الحكومات لتسهم في بناء اللغة.

وقد أكد د. البرت برتون من قسم الاقتصاديات في جامعة تورنتو: في مقال نشر له على أحد المواقع الإلكترونية على وجود علاقة وثيقة بين الأسباب الحقيقية الخارجية والسياسات العامة الداعمة للإبداع من جهة وبين الإبداع واللغة، وأن النزوع أو الذوبان في لغة ثانية سوف يتقلص كلما زادت منطقة بقاء اللغة، وأن العوامل الخارجية وحدها تضمن بقاء اللغة والإبداع أو تضعفه إذا ما ضعف الاستثمار في الإبداع. لذلك فإن الحكومات اعتمدت سياسات ترمي إلى استيعاب المؤثرات الخارجية من خلال تشجيع الإبداع، وهي بذلك تسهم في بقاء اللغة(٣٠).

---

(٢٩) تعريب العلوم في ضوء العبرنة الإسرائيلية، ص 122

(30)The culturalyied languages and linguistic assimilation- Albert Barton www. pch. gc ،ca /lo-lo /percpetives /english /explorer .

الخاتمة

صرنا في زمن يتطلب منا جميعًا أن نشمر عن ساعد الجد، وندرك أن اللغة والهوية والحفاظ عليهما كسمات مميزة لنا كأمة تسعى للوصول والالتحاق بركب الحضارات، وتصبح مؤثرة في من حولها شأنها شأن أمم أخرى، أن نعود إلى قوام هويتنا وأساس ومنطلق تلك الغاية ألا وهو اللغة، " فاللغة ليست ألفاظًا، بل فكرًا وبالتالي لابد من تطوير المجتمع العربي، واستيعاب حضارة العصر، وذلك لا يتم إلا عبر اللغة كوسيلة وأداة(٣١).

- إذن الحل – من وجهة نظري – أن تدرك القيادات السياسية للأمة حجم الخطر المحدق باللغة التي تعد من أهم مقومات هوية الأمة، وأن تبادر بعض القيادات إلى عقد مؤتمر شامل يجمع فيه قادة الأمة وتتخذ جملة من القرارات العامة والسياسة الملزمة للجميع. ثم تأتي الخطوة التالية وهي مسح شامل لكل العقبات المنهجية، ودراسة واعية لتجارب اللغات التي خاضت التجربة نفسها، وانتصرت على صعوباتها، كل ذلك لتحديد المتطلبات والإمكانات.
- لا بد من إيجاد تناغم وتناسق حضاري عربي، وإيجاد مقياس جماعي وعلمي للثقافة العربية، وهذا الأمر يتطلب ثورةً لغويةً، وقدرًا من القرارات السياسية والعلمية الكافية لإيجاد الحلول الشاملة؛ لتكون لنا لغةٌ علميةٌ موحدة، تكون نموذجًا لغويًا وعلميًا واحدًا، وإن لم يؤُلف في أول الأمر، ولكن الأكاديميين رفيعي المستوى لن يعجزوا عن وضع نموذج علمي جديد، يضم اللغة العلمية الموحدة، ومع الأيام سينتشر، ويصبح مألوفًا ومقبولًا، وخصوصًا عند الأجيال الناشئة التي ستنشأ عليه. وهناك آلية لتوحيد اللغة العلمية يمكن من خلالها جمع كل ما أنتجته المجامع والهيئات – وهو جهد عظيم – دون تفضيل، ومن ثم يتم إنشاء هيئة ولجان من كافة أقطار الوطن العربي، وترصد لها المبالغ الكافية وتوظف لها الكفاءات اللازمة، ثم تقوم لجان هذه الهيئة وبشكل سريع ومتواتر بدراسة مصطلحات كل فرع والتصويت عليها، وإقرار ما تم التصويت عليه بالأغلبية، ثم يصبح ملزمًا لكافة المؤسسات العلمية في الأقطار العربية، فالعمل اللغوي الجاد هو الكفيل بذلك، وأن تعنى لجان متخصصة بمتابعة الجديد في فروع العلم، ونقله إلى العربية وتعميمه، وأن يكون لتلك الهيئة بعد أن تنهي عملها صفة القانون الملزم النافذ. ولا أرى من داع لعقد المؤتمرات والندوات وإضاعة الوقت في الاختلاف والمداولات، فقط يكفي أن نعتمد على كبار علماء الأمة، وعلى خبرة كبار المترجمين، ثم نأخذ بفكرتهم ونظرتهم لتطوير اللغة،

(٣١) العربية لغة العلوم والتقنية ص: 328

فهم لديهم رصيد معرفي وخبرات تفوق ما تتمخض عنه عشرات المؤتمرات، علاوة على أننا في أمس الحاجة للوقت والتسريع بنقل العلوم وتوحيد مصطلحات اللغة العلمية. وإذا كانت المجامع والهيئات قد تولت الجانب النظري، وتسنى للعربية أن تلحق بركب الحضارة مثلها مثل كثير من اللغات التي نهضت وهي أقل شأنًا من العربية، فيبقى الجانب العملي، وهو أن تطرح ثمار وجهود المجامع والهيئات للجامعات والمؤسسات وتصبح ملزمة بتطبيقه، فتلك المؤسسات هي من ستضع بين أيدي الباحثين كل تلك الجهود والثمار من المصطلحات والتعابير الجديدة.

- ضرورة الحوسبة والمعالجات الآلية لإنتاج المجامع والهيئات، للحصر الشامل، والاستقراء العلمي الدقيق لمعرفة ما تم إنجازه وتحديد الاحتياجات المستقبلية؛ لنتمكن من تحديد المسار العلمي الصحيح، ولتجنب أية احتمالات معاكسة للسير.
- صرف الباحثين في مؤسساتنا العلمية للبحث اللغوي الجاد، بدلًا من الانصراف إلى قضايا قُتلت بحثًا، ولم تعد تستحق أي عناء.
- تطبيق تعريب التعليم في جميع مؤسساتنا العلمية والثقافية، وأخص هنا بالذكر الجامعات، فمن المعيب أن تكون لنا لغة عاشت حية لأكثر من ألفي عام ونلجأ للتدريس باللغات الأجنبية "إن مستوى استيعاب الطلاب في الكليات العلمية لما يتلقونه بالإنجليزية أو الفرنسية هو أضعف مما لو تلقوا موادهم بالعربية على أيدي أساتذة يحسنونها"(٣٢).
- الموازنة بين القديم والجديد، فلا نتعصب للقديم؛ لأنه قديم وحسب، ولا ننحاز للجديد وللتغريب؛ لأنه دليل تحضر، بل نسلك مسلكًا متزنًا وسطًا، يحفظ للغة كيانها، وفي الوقت نفسه يمكنها من الاستيعاب للجديد وملاحقته وفق آلية تحقق ذلك التوازن. لذلك لابد من إعادة التفكير في اللغة وتحديثها، ولكن مع الاحتفاظ بثوابتها وهيكلها الأساسي، الذي يميزها عن غيرها.
- لا بد من سن قوانين للهجرة إلى البلدان العربية ومنها: أن يجيد الوافد وخصوصًا من راغبي الأعمال في الدول العربية تعلم اللغة العربية، حيث دلت دراسات أن كثيرًا من البلدان العربية التي تستقبل أجانب للعمل فيها بدلًا من أن تعلمهم العربية أصبح هؤلاء الأجانب ينقلون لكنتهم، وأصبح العربي يقلدهم في ذلك حتى صارت عادة. علاوة على أن كثيرًا من البلدان ومنها بلدان الخليج العربي سنت قوانين تتيح لغير العرب القدوم إليها، بينما تضع

(٣٢)ا للغة العربية بين الوهم وسوء الفهم – ص: ٣٦٦

العراقيل في وجه أبناء العربية، وهذا بدوره أوجد فجوة، وأدى إلى تأثيرات على اللغة مع الزمن قد تكون ثقيلة الوطأة.

- مراقبة المدارس والجامعات الأجنبية؛ فهي تعد عامل خطر على اللغة خصوصًا تلك التي تستقبل الأطفال من سن الحضانة، وتقوم بتعليمهم وفق اللغة الأجنبية، فضيافة تلك الجامعات والمدارس يجب أن تكون مشروطة ووفق ما لا يضر بالهوية العربية والثوابت، وأن تكون خاضعة للرقابة والمتابعة.
- توظيف العربية الفصيحة السهلة المكتوبة في الأداء، عن طريق إلزام مؤسساتنا الإعلامية والفنية بتطبيقها، والبعد عن اللهجات في البرامج والأعمال الفنية، حتى تنتقل العربية السهلة من دور الاستعمال الكتابي فقط، إلى دور الاستعمال والممارسة، وتألفها الآذان وتصبح ملامسة لوجدان كل عربي؛ لأن النطق بها هو من سيمنحها الانغراس في عقول الناس، ويوجد لها فضاء الحرية والحركة والاستعمال والنمو، وكل ذلك لن يتأتى إلا بتوظيفها نطقًا وتعاملًا قدر الإمكان.
- فتح باب التعاون بين المؤسسات العلمية والإنسانية فيما يخص خدمة اللغة، فالمشكلة اللغوية بحاجة إلى تخطيط صادق أمين خال من التعصب والانحياز والنظرة الشخصية، فالأهم هو التخطيط اللغوي الذي يحقق ذلك الهدف، والأهم أيضًا محاولة التطبيق له ولو كان الأمر تدريجيًا مع المتابعة لذلك التطبيق وتقييمه باستمرار من قبل متابعين مختصين منوط بهم تلك المهمة، وإذا ما تم ذلك فسيكون- ولو بعد حين ليس بالبعيد- للعرب لغة علمية موحدة لا فرق بين قُطر وقطر.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

١- أساسيات اللغة ر. ل. تراسك – ترجمة: رانيا إبراهيم يوسف، المشروع القومي للترجمة، عدد: 381، ط (١)، 2006 م

٢- إشكالية وضع المصطلح المتخصص، محمد الديداوي، مجلة جمعية المترجمين واللغويين العرب، عدد: ١، www. arabswata. info /mag .

٣- تجريد الفكر العربي، د. زكي نجيب محمود، مكتبة الأسرة، القاهرة، 2004م

٤- تعريب العلوم في ضوء العبرنة الإسرائيلية، د. السيد إسماعيل السروي، دار غريب، القاهرة، 2004م

٥- الخصائص، عثمان بن جني، تحقيق: محمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط (٣)، 1986م، 1/ 33.

٦- العربية لغة العلوم والتقنية، د. عبد الصبور شاهين، دار الاعتصام للطباعة والنشر، 1986م

٧- اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم، د. كمال بشر، دار غريب، القاهرة، ط (بدون)، 1999م

٨- اللغة والاقتصاد، فلوريان كولماس، ترجمة: د. أحمد عوض، عالم المعرفة، عدد: 265، نوفمبر 2000م.

٩- اللغة والهوية: إشكالية المفاهيم وجدل العلاقات، فيصل الحفيان، مجلة التسامح – سلطنة عمان، العدد 5، 2004م.

١٠- نماذج تجارب ناجحة، د. صالح بالعيد – ضمن كتاب: الأمم الحية أمم قوية بلغاتها – مخبر الممارسات اللغوية بالجزائر، 2012

المراجع الأجنبية:

1. Identity and interaction: a sociocultural linguistic approach – Mary Bucholtz and Kira Mall –Discourse studies – vol 7(4-5) London -2005 – p. 586.
2. Identity and language learning – Bonny Norton - second edition – UK-2013.
3. LONGMAN DICTIONARY –Pearson Education – Edinburgh Gate – Harlow – England – impression ; 2003 – Pp: 375-376.
4. Oxford Elementary Learner's Dictionary Of English – Shirley Burrige-Delhi - 17th impression – 1987 – p: 138.
5. What is identity – James –D-Fearon – Stanford University – Stanford – CA9405 – November 1999-
6. www. dictionary Cambridge. org/) dictionary/English/identity.
7. What is identity – James –D-Fearon - Pp: 4-5.

8. Language، Identity، and the Ownership of English- BONNY NORTONTESOL QUARTERLY Vol. 31، No. 3، Autumn 1997 p: 410-411.
9. The culturalyied languages and linguistic assimilation - Albert Barton - www. pch. gc ،ca/lo-lo/percpetives/english/explorer.

Romanization of Resources

1. 'Asaasiyaat Allughah، R. L. Trask – Translation: Rania Ibrahim Yusuf، National Project of Translation، Issue 381، 1st ed.، 2006، Pp: 190.
2. 'Ishkaaliyat Wadh'i Almustalah Almutakhassis، Mohammed Al-Deedaawi، Journal of the Association of Arab Translators and Linguists، Issue: 1، www. arabswata. info/mag.
3. Tajreed Alfikr Al-'Arabi، Dr. Zaki Najeeb Mahmoud، Al-'Osrah Library، Cairo، 2004، Pp: 205.
4. Ta'reeb Al'oloum fi Dhaw'i Al'abranah Al-Isra'eeliyah، Dr. Al-Sayid Isma'il Al-Surouri، Ghareeb House، Cairo، 2004، Pp: 99-104.
5. Alkhasaa'is، 'Othman bin Jinni، Verifier: Mohammed 'Ali Al-Najjar، General Egyptian Board of Book، Cairo، 3rd ed.، 1986، 1/33.
6. Al-'Arabiyah Lughat Al'oloum Wattiqniyah، Dr. 'Abdul-Sabour Shahin، Al-'E'tesaam House for Printing and Publishing، 1986، Pp: 365.
7. Allughah Al-'Arabiyah bayna Alwahm Wasou'i Alfihm، Dr. Kamal Bishr، Ghareeb House، Cairo، w. ed.، 1999، Pp: 320.
8. Allughah Wal'iqtesaad، Florian Colmas، Translation: Ahmed 'Awadh، 'Aalam Al-Ma'refah، Issue 265، November 2000، Pp: 68.
9. Allughah Walhuwiyah: Ishkaaliyat Almafaaheem Wajadal Al'ilaaqaat، Faisal Al-Haifan، Al-Tasaamuh Journal – Sultanate of Oman، Issue 5، 2004.
10. Namaathij Tajaarub Naajihah، Dr. Saleh Bal'eed – Included in the book: Al'omam Alhayyah 'Omam Qawiyah Bilughaatiha – Linguistic Practices Lab – Algeria، 2012، Pp: 14-19.

Editorial Introduction

Praise be to God, Lord of the worlds, and prayers and peace be upon the most honorable of the prophets and messengers:

Abhath Journal begins its tenth year with this publication that contains twenty-one research papers in the humanities by Yemeni and Arab researchers from different Yemeni and Arab universities.

Abhath Journal continues to move towards excellence at all levels by presenting solid scientific material reflected in the broadcasted research in its various issues after it has been subjected to evaluation and review by qualified arbitrators according to the respectable scientific approach.

It is an opportunity through which we offer those researchers words of thanks and praise for their great confidence in the journal, and for choosing it to be among the publishing vessels for their research.

We also thank the editorial board of the magazine, the advisory board and the arbitrators for their great efforts in the development and continuity of the magazine.

In conclusion, we appreciate the support and encouragement of the university leadership represented by its president, the general supervisor of the journal, **Prof. Muhammad Al-Ahdal**, and **Professor Muhammad Bulghaith** - Vice President for Postgraduate Studies and Scientific Research, as their unlimited encouragement and support have a great impact on the success of the journal and its excellence.

Head of the Editorial Board

Prof. Yousef Al-Ojaily

Contents of the Issue

- **A Study of the Syntactic Suspicion in Allah Saying:**

﴿ لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ مِنۡهُمۡ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَٱلۡمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱلۡمُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ أُوْلَٰٓئِكَ سَنُؤۡتِيهِمۡ أَجۡرًا عَظِيمًا ﴾

Jawaher bint Munif bin Abdullah Al-Shahrani.....547-578

- **The Image of the Hero at Al-Mutanabbi's Works**
A Critical Approach to the poem: "Everyone has from his Time what she/he is accustomed to"

Dr. Mohammad bin Hadi Al-Qawzi.....579-603

- **The Effectiveness of a Program Based on Cooperative Learning in Developing Creative Reading Skills among Secondary School Students in the Capital Sana'a**

Bushra Mohammed Hamoud Mohammed Abu Helfah.....604-644

- **Modern strategies in teaching grammar and their impact on the academic achievement of general education students**

Dr. Al-Samani Abd al-Salam Haj Ahmed Mohammed.....645-692

- **The effect of an Enrichment Program in the Light of the Integrated STEM Approach in Developing Creative Thinking and Problem-Solving Skills among Gifted Students in the Republic of Yemen.**

Fahd Mohammad Ghaleb Mohammad Al-aaseme.....693-725

- **Investigating the Null Object in Arabic Language**

Yaser M. Al-Sharafi & Mohammed A. Gubaily.....726-748

Contents of the Issue

- **The Verses of Allah's Forbearance, their Meanings, Occasions and Inferred Guidance**

Dr. Monifah Salim Alsaedy.....1-37

- **The Original and the Intruder in the Interpretation of Verse (110) of Surat Yusuf, an Interpretive Study**

Dr. Rabie Youssef Shehata El-Jahmi.....38-69

- **The Suspicion of the Orientalist Gerges Sall about the Repetition in the Holy Qur'an Presentation and Criticism**

Dr. Nadiah Hasan Othman Al-Amry.....70-95

- **God's Favor over His Messenger Muhammad (PBUH) in the Holy Qur'an An Objective Study**

Dr. Mashael bint Saad Al-Haqbani.....96-124

- **Rule of: (Independence is Given Precedence over Implication) and its Impact on Interpretation An Applied Study on the Interpretation of "Albahr Almuheet" by Abi Hayyan**

Dr. Hamid Mohammed Al-Mujarreb.....125-150

- **The integrated System in building human Civilization the Holy Quran**

Ashwaq Hassan Ali Al Abyadh.....151-205

- **Obsessive-Compulsive Disorder OCD A Doctrinal Study**

Dr. Nader Bin Buhar Bin Muteb Alotaibi.....206-234

- **Ruling on Working in Banks with Islamic Windows**

Dr. Hussein bin Maalawi bin Hussein Al-Shahrani.....235-272

- **Options Contracts in Contemporary Financial Markets from a Jurisprudential Perspective**

Dr. Ibrahim bin Ali Al-Sufyani.....273-304

- **Experimental Marriage (a Jurisprudential Study)**

Dr. Nada Hassan Al Humaid.....305-340

- **Deliberateness in Light of the Prophetic Sunnah (An Objective Study)**

Dr. Jafar Abdulmohsen Omar AL- Shaybi.....341-378

- **Investing Zakat Funds in Endowment Projects Rooting and Regulators**

Dr. Mohammed bin Khalil bin Muhammad al-Sheikhi.....379-415

- **Non-tribal Affiliation between Jurisprudence and the Saudi System**

Prof. Faisal Bin Abdulrahman Saad Alshdi.....416-467

- **One of the features of the Prophet's methodology in the debate with non-Muslims**

Dr. Sahl bin Obaid bin Abdullah Al-Harbi 468-527

- **Arabic and Identity A Study in Light of Modern Linguistic and Socialistic Theories**

Dr. Mohammed Zain-Allah Al-Aksar.....528-546

Publishing Rules

– The research should be in the field of human sciences.
– The research should not be published or submitted for publication in another journal.
– The research should represent a scientific addition.
– The researcher is to follow the presumed scientific research mechanisms and methods.
– Quality in idea, style, method, and scientific documentation, and without scientific and linguistic errors.
– The researcher must submit his/her CV.
– Sending the research to the journal is considered a commitment by the researcher not to publish the research in another journal.
– The researcher submits an electronic copy of the research in **(Word)** format, sent via e-mail to the journal at: **info@abhath-ye.com**, with: **the title of the research, the name of the researcher (or researchers) in both Arabic and English, and a statement of the academic rank, current position, telephone, and e-mail.**
– The researcher provides an abstract in both Arabic and English within the limits of (200) words that includes**: (the research topic, its objectives, its method, the most prominent findings and recommendations, and key words of no more than five words)**.
– Recording sources and references in Arabic and in Latin script (Romanization of resources and references).
– Lotus Linotype font is to be used for writing in Arabic, in size (14) for the body, and in (11) for the footnotes, and (Times New Roman) font for writing in English in size (12), with titles written in bold, and for the font in tables (if found) in size (10).
– The title of the research and the researcher's data to be written in (SKR HEAD1) font.
– Footnotes are to be written at the bottom of each page with continuous numbering.
– Page layout: paper: (width: 17 cm), (height: 25 cm), margins: 2 cm from all sides except for the right margin 2.5 cm, gutter margin: zero.
– Line spacing: (single).
– The curated magazine template can be downloaded from the magazine website.
– Publication fees: (20,000) Yemeni riyals for Yemeni researchers.
– The research should not exceed (30) pages. If it is more than that, (1000) Yemeni riyals additional fees will be paid for each page.
– The researcher gets two hard copies of the issue in which he/she published his/her research along with an electronic transcript.
– The researcher is responsible for the validity and accuracy of the findings, data and conclusions contained in the research.

Exchanges and gifts: Applications are to be addressed in the name of the editorial Manager.

Scientific advisory board

Prof. Qassim Mohammed Borih (Professor of Management)
Hodeidah University (Yemen)
qasemberih@gmail.com

Prof. Idris Naghsh Al-Jabri (Professor in Epistemology and the History and Approaches of Science)
Nama'a Academy of Islamic and Humanistic Sciences in Rabat (Morocco)
d_aljabiry@hotmail.fr

Prof. Abdul-Mun'im Ahmed Al-Jubouri (Professor of Interpretation and Quranic Sciences) Iraqi University (Iraq)
Abdulmunem.ahmed1969@gmail.com

Prof. Maher Ismail Sabry Mohamed (Professor of Curricula, Teaching Methods and Educational Technology) Benha University (Egypt)
Mahersabry2121@yahoo.com

Prof. Mohammed Hamad Bulghith (Professor of English)
Hodeidah University (Yemen)
Bulgaith72@yahoo.com

Prof. Ezz El-Din Hassan Maad (Professor of Educational Technology)
Hodeidah University (Yemen)
drezz1969maad@gmail.com

Prof. Ghaleb bin Mohammed Al-Hadidi (Professor of Hadith and its Sciences) Umm Al-Qura University (Saudi Arabia)
g1h2a@hotmail.com

Dr. Faisal Saifan Al-Maqtari (Associate Professor of Curricula and Teaching Methods), Hodeidah University (Yemen)
saifan7@gmail.com

Linguistic Revisor: (Arabic Lang.): Prof. Yousef Al-Ojaily
Linguistic Revisor: (English Lang.): Dr. Nayel Shamy
Formatting and Design: Prof. Ahmed Mathkor

Cover Design: E. Adnan Abduh Al-Hasany

E-Publishing: Prof. Salim Ali Al-Wosaby

General Supervisor

Prof. Mohammed Al-Ahdal – University Rector

Deputy General Supervisor

Prof. Mohammed Hamad Bulghith - Vice Rector for Postgraduate Studies and Scientific Research

Editorial Board

Head of the Editorial Board

Prof. Yousef Al-Ojaily

ogail2022@hoduniv.net.ye

Editorial Manager

Prof. Ahmed Mathkor

dr.mathkor@hoduniv.net.ye

Members of the Editorial Board

Name and Specialization	the University	Country	E-mail
Prof. Ibrahim bin Ibrahim Al-Quaiby (Prof. of Hadith &its Sciences)	Hodeidah University	Yemen	alqoribi2021@gmail.com
Prof. Faisal Ali Al-Zabeedy. (Prof. of Jurisprudence)	Hodeidah University	Yemen	Fzabidi28@gmail.com
Prof. Mehdar Al-Shehary (Prof. of Edu. Technology)	Hodeidah University	Yemen	mehdhar61@hotmail.com
Prof. Fattoum Ali Al-Ahdal (Prof. of Lang. & Syntax)	Hodeidah University	Yemen	fattum2022@gmail.com
Prof. Ne'mah Ayyash Al-Zabeedy (Prof. of ELT)	Hodeidah University	Yemen	nemahayash2000@yahoo.com
Prof. Salam Aboud Al-Samra'y (Prof. of Exegesis)	Iraqi University	Iraq	dr_salam1977@yahoo.com
Dr. Ahmed Ibrahim Yabis (Assoc. Prof. of Jurisprudence)	Hodeidah University	Yemen	ahmdyabs2@gmail.com
Dr. Mahmoud Sa'eed Al-Ghazaly (Assoc. Prof. of Jurisprudence)	Hodeidah University	Yemen	msgh73@gmail.com
Dr. Abdullah Rajehy Ghanim (Assoc. Prof. of Exegesis)	Hodeidah University	Yemen	rajehi2@yahoo.com
Dr. Nouraddeen Awadh Al-Kareem Ibrahim (Assoc. Prof. of Da'wah & Culture)	Om Darman Islamic University	Sudan	nababiker113@gmail.com

الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية

ARABIC CITATION INDEX

Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

Dear Prof./ Editor-in-chief of:

مجلة أبحاث - جامعة الحديدة

Congratulations! مجلة أبحاث - جامعة الحديدة (ISSN 2710-107X) has been selected for inclusion in the Arabic Citation Index (ARCI).

The data provider for the Arabic Citation Index has been advised to contact you regarding acquiring issues for XML upload to the Arabic Citation Index, hosted on Clarivate's Web of Science™ platform. Once the data provider has completed their XML preparation and uploaded your content to the Web of Science platform, your content will be available for display.

Details of the Arabic Citation Index Editorial Selection Process can be found below. To learn more about ARCI, here are some helpful links:

About the Arabic Citation Index :

http://arcival.ekb.eg/?page=aboutar.html

Clarivate LibGuide on ARCI :

https://clarivate.libguides.com/webofscienceplatform/arci#

Information on the ARCI on the Web of Science platform :

https://clarivate.com/webofsciencegroup/solutions/arabic-citation-index/

If you have any questions about the editorial process or your journal, you may contact us at ARCI@EKB.eg

Kind Regards,

Prof. Sherif Kamel Shaheen

Head of ARCI Editorial Committee

الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية
ARABIC CITATION INDEX

Ref. No. 2020J01
DOI: 10.18576/20201346
اتحاد الجامعات العربية
جامعة الحديدة
شهادة عضوية ٢٠٢٠
2020 Membership Certificate
مجلة: مجلة أبحاث – كلية التربية – جامعة الحديدة
Journal: Abhath Journal -College of Education - University of Hodeidah
أ.د. محمود عبد العاطي
مدير معامل التأثير العربي

شهادة رقم (500-2021)
معامل التأثير العربي
اتحاد الجامعات العربية
مجلة أبحاث
ISSN: 2617-3158
قد حصلت على معامل التأثير العربي لعام 2020 وقدرة 1.32
الاستاذ الدكتور محمود عبد العاطي
مدير مشروع معامل التأثير العربي

شهادة رقم (٠٢٦-٢٠٢١)
معامل التأثير العربي
اتحاد الجامعات العربية
مجلة أبحاث- كلية التربية بجامعة الحديدة(اليمن)
ISSN: 2710-107X
قد حصلت على معامل التأثير العربي لعام ٢٠٢١ وقدرة ٢.٢١
الاستاذ الدكتور محمود عبد العاطي
مدير مشروع معامل التأثير العربي

ABHATH

A Quarterly Peer-reviewed Scientific Journal

SPECIALIZED IN PUBLISHING PEER-REVIEWED RESEARCHES IN HUMANISTIC SCIENCES, THAT HAS NOT BEEN PUBLISHED BEFORE.

Whatever published in the journal expresses the opinions of the researchers, not of the journal or of the editorial board

Copyrights Reserved to the College of Education – Hodeidah University

Copying from the journal for commercial purposes is not permitted

Deposit No. at the 'House of Books' in Sana'a: 201/2014.

Correspondences to be addressed to the Editorial Secretary name via the journal's E-mail or the mailing address below:

Abhath Journal – College of Education – Hodeidah University

Hodeidah – Yemen Republic

P. O. Box (3114)

Website: https://site.abhath-ye.com/

E-mail: info@abhath-ye.com

Technical Support: Prof. Salem Al-Wosabi

Printed by:

Al-Hakeemy for Printing and Publishing

Palestine St. – Hodeidah – Phone: +967 777479596

ABHATH

A Quarterly Scientific Peer Reviewed Journal

Issued by the College of Education in Hodeidah – Hodeidah University

P-ISSN: 2710-107X

E-ISSN: 2710-0324

https://site.abhath-ye.com/

Vol. 10 – First Issue – March 2023

ISSN-L :2617-3158
P-ISSN :2710-107X
E-ISSN :2710-0324

DOI:10.52840

Abhath

A quarterly Scientific peer reviewed journal published by the College of Education, Hodeidah University

(Vol. 10 – First Issue – March 2023)

www.abhath-ye.com